

الربط الكهربائي الخليجي خطوة في اتجاه إنشاء سوق عربية للكهرباء أكثر من ٥٠٪ نسبة إنجاز المرحلة الأولى من المشروع بنهاية عام ٢٠٠٧ م



نسب المساهمة في رأس المال،

المؤسسون	عدد الأسهم	القيمة الاسمية (مليون دولار أمريكي)	النسبة %
دولة الإمارات العربية المتحدة	١٦٩.٤٠٠	١٦٩.٤	١٥.٤٠
مملكة البحرين	٩٩.٠٠٠	٩٩.٠	٩.٠٠
المملكة العربية السعودية	٣٤٧.٦٠٠	٣٤٧.٦	٣١.٦٠
سلطنة عمان	٦١.٦٠٠	٦١.٦	٥.٦٠
دولة قطر	١٢٨.٧٠٠	١٢٨.٧	١١.٧٠
دولة الكويت	٢٩٣.٧٠٠	٢٩٣.٧	٢٦.٧٠
المجموع	١.١٠٠.٠٠٠	١.١٠٠	١٠٠.٠٠

يتطلع قادة ومواطنو الدول العربية لتحقيق التعاون بين الدول العربية في مجال الكهرباء، وبفضل من الله، تيسر البدء في مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس، فوِّقت أواخر عام ٢٠٠٥ م عقود تنفيذ المرحلة الأولى للربط بين المملكة العربية السعودية، ومملكة البحرين، ودولة قطر، ودولة الكويت بتكاليف ١.١ مليار دولار، وبدأ تنفيذ هذه المرحلة، والمتوقع إن شاء الله الانتهاء منها عام ٢٠٠٩ م، والمرحلة الثانية للربط الكهربائي الخليجي هي ربط دولة الإمارات العربية المتحدة مع سلطنة عمان، ومعظم متطلبات الربط بين الدولتين جاهزة ويتوقع أن تنجز المرحلة قريباً.

وبانتهاء المرحلة الأولى ستكون المرحلة الثانية قد اكتملت، أما المرحلة الثالثة فهي ربط المجموعتين ببعضها ببعض، وهذه مخطط لها أن تستكمل إن شاء الله عام ٢٠١٠ م.

توفر مشاريع الربط الكهربائي أهم مقومات إنشاء سوق لتبادل الطاقة الكهربائية، وهو الهدف بعيد الأمد للربط الكهربائي الخليجي والعربي، لإنشاء سوق عربية للكهرباء لتبادلها بين الدول العربية ولتصدير الطاقة الكهربائية مستقبلاً إلى الأسواق الأوروبية، لاسيما أنه يوجد فوائض في محطات إنتاج الكهرباء، في بعض الدول العربية خلال فصل الشتاء، ففي المملكة العربية السعودية، على سبيل المثال، يتوفر خلال فصل الشتاء حوالي ٣٠٪ من القدرة المركبة،

التي تتجاوز ٣٤ ألف ميغاواط، هذه الزيادة تتزامن مع ذروة الطلب على الكهرباء في الدول الأوروبية، فيمكن تصدير هذا الفائض إلى أوروبا في حالة وجود خطوط كهرباء قادرة على ذلك، مما يسعز من كفاءة النظم الكهربائية ويساعد على حسن تشغيلها.

لقد دخل مشروع الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مرحلة متقدمة فقد بلغت نسبة إنجاز المرحلة الأولى من المشروع بنهاية عام ٢٠٠٧ م أكثر من ٥٠٪ بالرغم من إمتداده على مساحة جغرافية واسعة عبر أربع دول خليجية وشموله لمكونات فنية حديثة لم يسبق إستخدامها بالمنطقة كمحطة تحويل الذبذبة من ٥٠ إلى ٦٠ هرتز، وكابل بحري يمتد بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين.

كما أن العمل في إعداد اتفاقيات الربط الكهربائي الخليجي التي ستظم العلاقة بين الدول المشاركة يسير بالتوازي مع إنجاز المرحلة الأولى وذلك تمهيداً لعرضها على لجنة التعاون الكهربائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لإقرارها والتوقيع عليها لتكون جاهزة للتطبيق مع بداية التشغيل.



وتتولى هيئة الربط الكهربائي مشروع الربط وسير العمل في المرحلة الأولى من المشروع.

هيئة الربط الكهربائي،

بناءً على المادة التاسعة عشر من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التي تنص على (تعاون الدول الأعضاء في مجالات النقل البري والبحري والاتصالات، وتعمل على تنسيق وإقامة مشاريع البنية الأساسية كالموانئ والمطارات ومحطات الماء والكهرباء، والدول مما يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية المشتركة وترابط النشاطات الاقتصادية)، أتفقت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية على تأسيس هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بهدف ربط الشبكات الكهربائية بينها، حيث صدر في هذا الخصوص المرسوم الملكي رقم م/٢١ وتاريخ ٢٨/٧/٢٠٠١ م بإنشائها، على أن يكون مقرها مدينة الدمام.

شبكة دولة الإمارات العربية المتحدة، وسلطنة عمان وربط الشبكة الكهربائية بينهما عن طريق محطة العوهة في دولة الإمارات العربية المتحدة ومحطة الواسط في سلطنة عمان.

المرحلة الثالثة،

ربط المرحلتين الأولى والثانية، وبذلك يكتمل المشروع بمراحله الثلاث ويبدأ تشغيله خلال عام ٢٠١٠ م إن شاء الله.

أبرز الإنجازات،

- مضى بنهاية عام ٢٠٠٧ م على بدء تنفيذ مشروع الربط الكهربائي عامان بلغت نسبة الإنجاز فيهما ٥١٪ بينما كانت نسبة الإنجاز ١٧٪ بنهاية عام ٢٠٠٦ م. ويسير العمل بالمشروع حسب ما خطط له وتبذل الهيئة قصارى جهودها لتذليل المعوقات وتعويض نسبة التأخير للاتهاء منه في موعده المحدد في بداية عام ٢٠٠٩ م إن شاء الله.

- تم التنسيق مع الجهات المعنية بوزارة الداخلية بدولة قطر والجهات الأمنية بالمملكة العربية السعودية اللتان وافقتا على تقديم كافة التسهيلات لتنقل معدات وعمالة مقاول تنفيذ خطوط نقل الجهد الفائق الجزء ٤ الواصل بين محطة التحويل بسلوى بالمملكة العربية السعودية ومحطة التحويل جنوب الدوحة بدولة قطر انطلاقاً منها إلى داخل الحدود السعودية بمسافة ١٥ كلم والتنقل بين البلدين وذلك لمد خطوط النقل الهوائية لمدة ٥ أشهر.

- التنسيق مع الهيئة العليا للأمن الصناعي بالرياض وموافقتها على تجاوز المسافة التي تفصل بين أحد الأبراج وأنابيب شركة أرامكو السعودية لتكون بمسافة ٢٧ متراً بدلاً عن ٣٠ متراً.

- موافقة الشركة السعودية للكهرباء على تزويد مصدر كهرباء ذات جهد منخفض لتنفيذ أعمال الخدمة في محطة تحويل الذبذبة بالفاضلي وذلك من منطقة الجبيل ٢.
- موافقة شركة أرامكو السعودية على الدراسة التي أجرتها الهيئة عن مدى تأثير تقاطع مسار الخط الهوائي لشبكتها، مع مسار خطوط أنابيب نقل الزيت التابعة للشركة.

- إجراء اختبارات التصنيع الروتينية والاختبارات النوعية على مكونات عناصر المشروع من أجهزة ومعدات وذلك بحضور متخصصين من الدول المشاركة.

وتتلخص فوائد الربط الكهربائي فيما يلي،

- مشاركة الدول المترابطة في إحتياط التوليد، مما سيخفض إحتياطي قدرات التوليد إلى نصف إجمالي الإحتياطي المطلوب.

أهم أهداف مشروع الربط:

إنشاء سوق لتبادل الطاقة بين الدول الأعضاء وتعزيز مساهمة قطاع الكهرباء في زيادة الناتج الاقتصادي لدول المجلس

- المساندة الإستراتيجية في حالات الانقطاع الشامل للكهرباء في إحدى الدول أو في حالات الطوارئ.
- الاستغناء عن بناء محطات توليد تزيد قدرتها على ٥٠٠٠ ميغاواط.
- توفير أسس تبادل الطاقة الكهربائية بين الدول بما يخدم النواحي الاقتصادية ويدعم الوثوقية.
- تعزيز مساهمة قطاع الكهرباء في زيادة الناتج الاقتصادي لدول المجلس.
- تنمية الصناعات الخليجية في مجال صناعة المعدات الكهربائية وقطع الغيار.
- تقليل الاستثمارات اللازمة للطاقة الكهربائية.

مراحل تنفيذ المشروع،

يرجع تقسيم مشروع الربط الكهربائي إلى ثلاث مراحل لأسباب فنية بحتة، حيث لم تكن شبكة الكهرباء بكل من دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان جاهزة وقتئذ للربط، مما دعا إلى تخصيص المرحلة الثانية للمشروع لرفع كفاءة شبكتي الدولتين، ويتم تنفيذ المشروع وفقاً لما يلي:

المرحلة الأولى:

بلغ عدد عقود تنفيذ المرحلة الأولى للمشروع ١٤ عقداً بتكلفة إجمالية قدرها ١٠.٩٥.٢٠٩.٨١٨ ريال ومن المتوقع أن يتم تشغيل هذه المرحلة مع بداية عام ٢٠٠٩ م بإذن الله. وهي تشمل ربط شبكات كهرباء مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الكويت من خلال:

- خط ربط كهربائي مزدوج الدائرة جهد ٤٠٠ كيلوفولت من محطة الزور بدولة الكويت وحتى محطة الدوحة الجنوبية بدولة قطر بطول يزيد عن ٨٠٠ كلم.
- إنشاء ٦ محطات تحويل جهد ٤٠٠ كيلوفولت (محطة الزور بدولة الكويت ومحطة الجسرة بمملكة البحرين ومحطة الدوحة الجنوبية بدولة قطر وثلاث محطات في الفاضلي وغونان وسلوى بالمملكة العربية السعودية).
- خط ربط كهربائي مزدوج الدائرة جهد ٤٠٠ كيلوفولت من محطة غونان بالمملكة العربية السعودية وحتى محطة التحويل بالجسرة بمملكة البحرين عبر كابل بحري تحت مياه الخليج.

المرحلة الثانية،

تم الإنتهاء من هذه المرحلة في عام ٢٠٠٦ م برفع

